mroftalp htehaB ni knil muideM



# 52 - قصة ذو القرنين 1 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - 00:00:42

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وكيف حال اولادكم بود ان اسأل هذا السؤال حقيقة اريد ان اسأل كيف حال اولادكم - 00:00:58

لما كنت بقول لكم قصة الولد في المسجد كنت عايز اسأل الراجل اللي بيزعق ده انت ولادك فين مش معك ليه في المسجد؟ هؤلاء الاولاد قرة العيون فلذات الاكباد ولكن اين هم - 00:01:25

اين هم خلي ولادك دايما تحت عينك مهم جدا القضية دي انك تفرغ وقت لولادك تقعد معهم وتتكلم معهم وتهزر وتضحك معهم وتعرف اخبارهم. وتشد عليهم وتربيهم وتأدبهم برضه القضية مش قضية - 00:01:43

اني بس اجيب لهم لعب ولاعبهم وابني بجيب له كل اللي هو عايزه وكل حاجة تحت امره كل اللي بيتمناه بيحصل. لا لا مش دي بس ده في حاجة اسمها - 00:02:09

التربية بالمنع ان احيانا اقول لا التربية بلا لأ ما فيش ما تروحش ما تعملش التربية والتأديب لضمان الجنة سبحان الله العظيم ياما اولاد لما كبروا قالوا كل الحاجات اللي كانت بتزعلني من ابويا - 00:02:23

بعملها دلوقتي مع ابني هو هو الوضع كده. هو الصح كده ما ينفعش غير كده. عشان خايف على ابني لازم دايما ازا قلت بقى ان فيه اولاد بيسمعونا دلوقتي بانصحهم - 00:02:54

بقول لهم ان اللي بيعمله ابوك وامك معك ده خوف عليك حرص عليك آآ انجاح لك في حياتك نجاة لك بعد كده لما تكبر قال له واما الغلام فكان ابواه مؤمنين - 00:03:11

فبننصح الوالدين انهم يبقوا صالحين علشان صلاح الاباء بينفع الابناء. دعاء الاباء دعاء الوالد لولده مستجاب مستجاب اما الغلام واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما - 00:03:32

يجوز للاب ان يكنز مالا لاولاده يجوز بشرط ان يخرج الزكاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تترك ورثتك اغنياء خير لك من ان تتركهم عالة يتكففون الناس - 00:03:59

يبقى اللي محوش قرشين شايلهم لولاده مش غلط اللي شاري شقتين مخليهم لولاده يتجوزوا فيهم مش غلط اللي باني بيت فيه شقق للعيال كلهم صبيان وبنات مش غلط اللي مشغل قرشين آآ يعني عامل مصنع ولا عامل حاجة محل بيدر دخل سابت عشان يصرف على اولاده وبناته - 00:04:24

مش غلط الرجل الصالح كان عامل كنز تحت جدار الولاد والايتام وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ربنا سبحانه وتعالى اراد فارسل نبيين ان يبلغا اشدهما. طفلين لو الجدار ده وقع هيبقى المكان ده طريق الناس تمشي ومن كتر مشي الناس - 00:04:50

يزهر الكنز والناس تاخده ارسل الله نبيين ليحافظا على مال الولدين ليحافظ على مال اليتيمين ليه لكون ابيهما صالحا فلما يبقى الاب صالح ربنا يحافز له على اولاده قال الله - 00:05:29

وليخشى الزين لو تركوا ذري من خلفهم وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا يبقى لو عندك زرية ضعاف خايف عليهم هي دي - 00:05:57

الواحد لما بيبقى كبر وراه عيال صغيرين خايف لما اموت العيال دول هيعملوا ايه انا خايف للعيال دول يضيعوا بعدي. اتق الله وحسن لسانك انا مش عارف ايه علاقة دي بدي - 00:06:29

لكن ربنا قال كده وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم حاجتين فليتقوا الله وليقولوا وليقولوا قولا سديدا يقول قولا سديدا في النصح لهم وليقولوا قولا سديدا في الوصاية بهم يوصي عليهم مين؟ يعمل ايه - 00:06:54

وليقولوا قولا سديدا دي مطلقة ان الاب يقول قول سديد ويتقي الله فيحفظ اولاده من بعدك فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة رحمة من ربك اللهم اختصنا برحمة من رحماتك - 00:07:22

رحمة من ربك وما فعلته عن امري. قال له كل اللي انت شفته ده مش بدماغي مش على هواي مش بمزاجي مش رأيي مش اللي انا عايزه وما فعلته عن امري ده وحش - 00:07:56

وحش وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبر قال له ادي الحكاية وادي القصة بمنتهى البساطة زي ما قال الخضر عليه السلام لسيدنا موسى عليه السلام من البداية - 00:08:22

ان لديك علما علمكه الله ولم يعلمني ولدي علم علمنيه الله ولم يعلمك هو ده التكامل البشري ان كل واحد زي ما بيقولوا احنا بنحتاج للدكتور عنده علم في الطب - 00:08:49

مش عند المهندس اللي بنحتاجه في تشطيب الشقة مش عند السباك المهندس نفسه محتاج السباك اللي اه ومحتاج بتاع البياض النقاش. ومحتاج البتاع المبلط بتاع البلاط هي دي وجعلنا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - 00:09:14

ورحمة ربك خير مما يجمعون ان سيدنا موسى يتعلم من الخضر. والخضر يتعلم من سيدنا موسى ويتعلم في سيدنا موسى الفايدة الكبيرة في قضية سيدنا الخضر وسيدنا موسى عليهما السلام - 00:09:47

الصبر في طلب العلم الصبر عشان كده قال ايه؟ صبرت فنبت صبرت فنبت طلعت النبتة بتاعتي ويسألونك عن ذي القرنين هندخل في قصة اخيرة وبرضو قصة جميلة قصة ذي القرنين - 00:10:15

وفي البداية هنقول مين ذو القرنين ده الاسكندر المقدوني ولا ولا ولا ما نعرفش ربنا قال ذو القرنين يبقى اول دور قرنية كان لابس تاج فيه قرنين فربنا قال عنه - 00:10:54

ذو القرنين هو مين ما نعرفش وما نسألش ذلك من انباء الغيب نحيه اليك. ده غيب وما نبحسش في الغيب غير اللي ربنا قال لنا عليه ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض - 00:11:13

واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا عمال انبه انا على الادب مع الله من الادب مع الله الا تترك السبب حتى يتركك السبب ربنا سبحانه وتعالى بيقدر الاشياء باسبابها - 00:11:37

وهنا هتيجي القصة اللي بكررها كتير. معلش فانها تشير الى المطلب الذي نريد الاشارة اليه انك لما تطلب من ربنا اطلب اللي انت عايزه مش السبب اطلب اللي انت عايزه وربنا يدبر لك السبب الذي يريده - 00:12:09

وانت تتبع السبب يعني ايه ؟ شفت بقى ان القصة بتوضح المسألة قصة الشيخ اللي كان بيدي درس في مكان بعيد وبعدين الوقت اتأخر بالليل وخرج الناس قالوا له وصلك قال لها شكرا مع السلامة انتم انا هتصرف - 00:12:31

الناس كلهم مشيوا وفضل واقف في الشارع كده عايز يركب يطلع المحفظة بيبص لقى ممعهش ولا مليم يا نهار ابيض! ما فيش فلوس واروح ازاي دلوقتي والناس مشيوا قال يا رب - 00:12:49

ادني جنيه روح به فبيقلب في الكتاب اللي في ايده لقى جنيه الله اكبر مسك الجنيه في ايده ووقف يستنى تاكسي يستنى

ميكروباص يستنى اي عربية توصله بالجنيه ما لقاش ما فيش اي حاجة - 00:13:11
ففي الاخر قال يا رب انا مش عايز جنيه انا عايز اروح طب ما تقول من الاول روحني انت اللي طلبت جنيه ادناك جنيه! هو طالب الجنيه اللي هو السبب - 00:13:30
انت ما تطلبش السبب اطلب اللي انت عايزه وربنا يدبر لك الاسباب وهي دي من اخطر الكلام اللي انا عايزك تفهمه في حياتك الفهم عن الله اللي هي واتيناه من كل شيء سببا - 00:13:47
فاتبع سببا ان ربنا جل جلاله لما يديك سبب امشي في السبب اللي ربنا اداه لك. بس القضية الكبيرة في انك تفهم عن الله ان اداك السبب ده ليه لان الخطر - 00:14:13
انك ما تفهمش عن الله او اخطر منه انك تفهم غلط يا مناس بيفهموا اشارات ورسائل ربنا غلط كتر الكلام يعني سمعت كلام من ناس كتير. بيتكلموا عن رسائل الله. وانا بتكلم في الموضوع ده من زمان جدا - 00:14:36
جدا يعني عشرات السنين وانا بتكلم فيه ان كل انسان منا بلا استسناء اتقي والورع والمؤمن والعاصي والمذنب والخطاء والفاسق والفاجر بتجي له رسايل من ربنا مش الرسايل دي مش خاصة بالاوليا - 00:15:04
بتيجي لكل الناس رسايل ربنا بيبعت للانسان رسالة زي ما بقول كده واحد فاسق وفاجر في عز معصيته يموت حد جنبه دي رسالة له هتموت يتفضح حد جنبه رسالة هافضحك - 00:15:24
انتبه الى اخره. الرسايل دي لكل بس في ناس بتفهم الرسالة في ناس ما بتفهمش خالص ولا يبالي واهو سايق الهبل على الشيطنة وماشي في سكته وناسي ربنا. وفي ناس - 00:15:42
بيفهمها غلط وبيفكر بقى ان هو واد فهيم وان هو يعني يود وبيفهم غلط ويلخبط الدنيا ويقول ربنا لذلك مش وقت ومش ده الدرس اللي نضع فيه ضوابط للفهم عن الله. دي موضوع كبير - 00:16:00
آآ محتاج سلسلة دروس في ضوابط الفهم عن الله. لكن الرسالة هنا الاسباب ربنا من حكمته في خلق السماوات والارض في خلق الحياة فهم الحياة من ربط الاسباب بمسبباتها قدر - 00:16:26
سنن الهية ربانية كونية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:52